

الامامةُ والوصَية

الجُزءُ الأوّل

عراقُ الحُسين

الامامة والوصية

الجُزءُ الأول

ملخص حِوَاراتي مَعَ النَّواصِب

عراقُ الحسينْ

تسعة صحاح

الغدير بسند أمامي :

الصحيحة الأولى :

الأول : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عامر بن و اثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري = صحيح بأقرار الأمام الباقر(ع) بشهادة معروف بن خربوذ وهو ثقة .

الثاني : حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن و اثلة ، عن حذيفة بن - أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء = صحيح بأقرار الأمام الباقر(ع) بشهادة معروف بن خربوذ وهو ثقة .

الثالث : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن و اثلة ، عن حذيفة بن - أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء = محمد بن خالد البرقي ضعفه النجاشي ووثقه الطوسي ، وعلي بن الحسين السعد ابادي من مشايخ بن قولويه وهم ثقات ، وكيف كان فالسند = صحيح بغيره لو صح التعبير لان ما اخبر به محمد بن خالد البرقي قد اثبته الثقات بالسندين الماضيين فعلا .

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عامر

بن و اثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة فأمر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة فصلى بأصحابه ركعتين ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت و أنكم ميتون، وكأني قد دعيت فأجبت و أني مسؤول عما أرسلت به إليكم وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته و أنكم مسؤولون ، فما أنتم قائلون لربكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت - فجزاك الله عنا أفضل الجزاء - ثم قال لهم : ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أني رسول الله إليكم وأن الجنة حق ؟ و ان النار حق ؟ وان البعث بعد الموت حق ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد على ما يقولون، ألا و إني أشهدكم أني أشهد أن الله مولاي و أنا مولى كل مسلم و أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فهل تقرون لي بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهد لك بذلك فقال : ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه وهو هذا ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطهما : ثم : قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله ألا و إني فرطكم و أنتم واردون علي الحوض حوضي غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ألا و إني سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذا وردتم علي حوضي وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي فانظروا كيف تكونون خلفتموني فيهما حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الأكبر فكتاب الله عز وجل سبب ممدود من الله ومني في أيديكم، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب و عترته عليهم السلام، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

قال معروف بن خربوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال: صدق أبو الطفيل - رحمه الله - هذا الكلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه.

وحدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن - أبي عمير.

وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن - أسيد الغفاري بمثل هذا الحديث سواء : الخصال (الشيخ الصدوق) ، الجزء : ١ ، الصفحة : ٦٦

سنده صحيح



الصحيحة الثانية :

١- علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد أبي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » فقال نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليه السلام فقلت له إن الناس يقولون فما له لم يسم عليا وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت « أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال صلى الله عليه وآله أوصيكم بكتاب الله وأهل

بيتي فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم أعلم منكم وقال إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل أنزله في كتابه تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله « إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليها السلام فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة ثم قال اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة : ألست من أهلك ؟ فقال : إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله و إقامته للناس وأخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده إذا لقال الحسن والحسين إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام أولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول . « وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » فيجعلها في ولده إذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك وطاعة أبيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين عليه السلام لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه لو أرادا أن يصرفا الأمر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية « وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللهِ » ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي عليه السلام وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا أبدا.

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك . الحديث الأول : صحيح بسنديه : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٣ صفحة : ٢١٣

قال النجاشي : محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي، شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، و قال الشيخ فيمن لم يرو عنهم (ع) : محمد بن يحيى العطار، روى عنه الكليني : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٩ صفحة : ٣٣

أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري، ثقة : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٣ صفحة : ٨٥

قال النجاشي : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب أبو جعفر الزيات الهمداني، و اسم أبي الخطاب زيد : جليل من أصحابنا، عظيم القدر، كثير الرواية، ثقة، عين، حسن التصانيف، مسكون إلى روايته : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٦ صفحة : ٣٠٨

قال النجاشي : نضر بن السويد الصيرفي: كوفي، ثقة، صحيح الحديث، انتقل إلى بغداد : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٢٠ صفحة : ١٦٦

قال النجاشي : يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة الحلبي ثقة ثقة، صحيح الحديث : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٢١ صفحة : ٧٧

قال النجاشي : أيوب بن الحر الجعفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله(ع) : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٤ صفحة : ١٦٣

عمران الحلبي ابن ابي شعبة الحلبي الكوفي : من أصحاب الصادق(ع) و عده الشيخ المفيد في رسالته العددية من الفقهاء، و الأعلام المأخوذ منهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام، الذين لا يطعن عليهم و لا طريق لذم واحد منهم، و تقدم توثيقه عن النجاشي في ترجمة ابن عمه أحمد بن عمر بن أبي شعبة، و في ترجمة أخيه عبيد الله بن عمران بن علي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٤ صفحة : ١٥٩

قال النجاشي : يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي، و قيل أبو محمد : ثقة وجيه، روى عن أبي جعفر و أبي عبد الله (ع)، و قيل : يحيى بن أبي القاسم : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٢١ صفحة : ٧٩

الصحيحة الثالثة : (٥) اسانيد صحاح و (١) موثق :

١ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (زرارة) عن أبي جعفر عليه السلام = صحيح

٢ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (الفضيل بن يسار) عن أبي جعفر عليه السلام = صحيح

٣ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (بكير بن أعين) عن أبي جعفر عليه السلام = صحيح

٤ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (محمد بن مسلم) عن أبي جعفر عليه السلام = صحيح

٥ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (بريد بن معاوية) عن أبي جعفر عليه السلام = صحيح

٦ - عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن (أبي الجارود) عن أبي جعفر عليه السلام = موثق

فهؤلاء ستة ثقات سمعوا من المعصوم هذا الحديث = أن هذا الحديث وحده يعادل او يعلو المتواتر عند بعض المحدثين من علماء العامة، لان المتواتر عندهم هو ما نقله اربعة ثقات من أصحاب المعصوم عن المعصوم - النبي - كما قال ابن حزم :

فهؤلاء أربعة من الصحابة، فهو نقل تواتر لا تحل مخالفته : المحلى بالآثار المؤلف : ابن حزم الجزء : ٢ صفحة : ١٣٥

١ : عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة، عن زرارة و الفضيل بن يسار و بكير بن أعين و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية و أبي الجارود جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال : أمر الله عزوجل رسوله بولاية علي و أنزل عليه " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة " وفرض ولاية أولي الأمر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمدا صلى الله عليه وآله أن يفسر لهم الولاية ، كما فسر لهم الصلاة ، والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عزوجل فأوحى الله عزوجل إليه " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم، فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن أذنية : قالوا جميعا غير أبي الجارود - وقال أبو جعفر عليه السلام : وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي " قال أبو جعفر عليه السلام : يقول الله عزوجل : لا انزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض. الحديث الرابع : حسن : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ٣ صفحة : ٢٥٠

الصحيحة الرابعة :

٢ : محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال قال حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حذيفة و أبي عبيدة الجراح فلما أن رأوه رافعا يديه قال بعضهم لبعض انظروا إلى عينيه تدور كأنهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية « وَإِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَما هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ » : الحديث الثاني : صحيح على الأظهر. إذ الظاهر محمد بن الحسين مصغرا كما في بعض النسخ : مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول المؤلف : العلامة المجلسى الجزء : ١٨ صفحة : ٢٨٣

٦٦ – مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَسَّانَ الْجَمَّالِ قَالَ : حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْغَدِيرِ نَظَرَ فِي مَيْسَرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَاكَ مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ (ص) حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ نَظَرَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ فَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ فُسْطَاطِ أَبِي فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا أَنْ رَأَوْهُ رَافِعاً يَدَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ انْظُرُوا إِلَى عَيْنَيْهِ تَدُورَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا مَجْنُونٍ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ (ع) بِهَذِهِ الْآيَةِ- وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا حَسَّانُ لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَّالِي لَمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . الحديث السادس و الستون : صحيح : ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار المؤلف : العلامة المجلسي الجزء : ٥ صفحة : ٤٩٩

الصحيحة الخامسة :

٥٤١ - علي بن إبراهيم، عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول : لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصنع الناس ما صنعوا وخاصم أبو بكر وعمر و أبو عبيدة بن الجراح الأنصار فخصموهم بحجة علي (عليه السلام) قالوا : يا معشر الأنصار قريش أحق بالامر منكم لان رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قريش والمهاجرين منهم إن الله تعالى بدأ بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الأئمة من قريش، قال سلمان رضي الله عنه : فأتيت عليا (عليه السلام) وهو يغسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبرته بما صنع الناس وقلت : إن أبا بكر الساعة على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) والله ما يرضى أن يبايعوه بيد واحدة إنهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله، فقال لي : يا سلمان هل تدري من أول من بايعه على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قلت : لا أدري، إلا أني رأيت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الأنصار وكان أول من بايعه بشير بن سعد و أبو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال : لست أسألك عن هذا ولكن تدري أول من بايعه حين صعد منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قلت : لا ولكني رأيت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجاده شديد التشمير صعد إليه أول من صعد وهو يبكي ويقول : الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان، أبسط يدك، فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي (عليه السلام) : هل تدري من هو؟ قلت : لا ولقد ساءتني مقالته كأنه شامت بموت النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال : ذاك إبليس لعنه الله، أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله (صلى الله عليه وآله) إياي للناس بغدير خم بأمر الله عز وجل فأخبرهم أني أولى بهم من أنفسهم وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب فأقبل إلى إبليس أبالسته ومردة أصحابه فقالوا : إن هذه أمة مرحومة ومعصومة ومالك ولا لنا عليهم سبيل قد أعلموا إمامهم ومفزعهم بعد نبيهم، فأنطلق إبليس لعنه الله كئيبا حزينا وأخبرني رسول الله

(صلى الله عليه وآله) أنه لو قبض أن الناس يبايعون أبا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون، ثم يأتون المسجد فيكون أول من يبايعه على منبري إبليس لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا، ثم يخرج فيجمع شياطينه وأبالسته فينخر ويكسع ويقول : كلا زعمتم أن ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا أمر الله عزوجل وطاعته وما أمرهم به رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الكافي - ط الاسلامية المؤلف : الشيخ الكليني الجزء : ٨ صفحة : ٣٤٤.

اسناده صحيح



الصحيحة السادسة :

١٨٣ - حَدَّثَنِي السِّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : ...

وَ عَنْهُ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْوَلَايَةِ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالدَّوْحَاتِ فِي غَدِيرِ خُمٍّ فَقُمِمْنَ ثُمَّ نُودِيَ : الصَّلَاةَ جَامِعَةً، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ أَ لَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى، قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ رَبِّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ يُبَايِعُونَ عَلِيّاً، فَبَايَعَهُ لَا يَجِيءُ أَحَدٌ إِلَّا بَايَعَهُ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ جَاءَ زُفَرُ وَ حَبْتَرُ، فَقَالَ لَهُ : يَا زُفَرُ، بَايِعْ عَلِيّاً بِالْوَلَايَةِ فَقَالَ : مِنَ اللَّهِ، أَوْ مِنْ رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ : مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ؟ ثُمَّ جَاءَ حَبْتَرُ فَقَالَ : بَايِعْ عَلِيّاً بِالْوَلَايَةِ فَقَالَ : مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ؟ فَقَالَ : مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ثُمَّ ثَنَى عِطْفَهُ مُلْتَفِتاً فَقَالَ لِزُفَرَ: لَشَدَّ مَا يَرْفَعُ بِضَبُعِ ابْنِ عَمِّهِ»

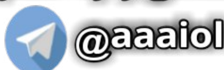
وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : ... وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ النَّاسِ فَقَالَ : لَقَدْ عَقَدَ هَذَا

الرَّسُولُ لِهَذَا الرَّجُلِ عُقْدَةً لَا يَحُلُّهَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ، فَجَاءَهُ الثَّانِي فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ ؟ فَسَكَتَ ، فَرَجَعَ الثَّانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا فِي جَانِبِ النَّاسِ وَ هُوَ يَقُولُ : لَقَدْ عَقَدَ هَذَا الرَّسُولُ لِهَذَا الرَّجُلِ عُقْدَةً لَا يَحُلُّهَا إِلَّا كَافِرٌ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ، ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَحُلُّ الْعُقْدَةَ فَنَكَصَ» : قرب الإسناد- ط الحديثة المؤلف : الحميري، أبو العباس الجزء : ١ صفحة : ٦١

قال النجاشي : عبد الله بن جعفر بن الحسن بن مالك بن جامع الحميري أبو العباس القمي، شيخ القميين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيف و تسعين و مائتين، و سمع أهلها منه فأكثروا، و صنف كتبا كثيرة يعرف منها : كتاب الإمامة، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا (ع)، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا (ع)، و عده الشيخ في أصحاب العسكري (ع)، قائلا : «عبد الله بن جعفر الحميري : قمي، ثقة : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١١ صفحة : ١٤٩

قال النجاشي : سندي بن محمد و اسمه أبان، يكنى أبا بشر صليب من جهينة، و يقال من بجيلة، و هو الأشهر و هو ابن أخت صفوان بن يحيى، كان ثقة وجها في أصحابنا الكوفيين : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١ صفحة : ١٥٥

قال النجاشي : صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي، مولاهم ثم مولى بني كاهل منهم، كوفي، ثقة، يكنى أبا محمد، كان يسكن بني حرام بالكوفة و أخواه حسين، و مسكين، روى عن أبي عبد الله (ع) وكان صفوان جمالا : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٠ صفحة : ١٣٢



الصحيحة السابعة :

وأخبرني الفقيه الأجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رضي الله عنه عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري عن أبي علي عن والده عن محمد بن محمد بن النعمان عن أبي القاسم جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي القاسم بن روح وعثمان بن سعيد العمري عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر انه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم :

تقف عليه صلوات الله عليه وتقول : السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وصفوة رب العالمين، أمين الله على وحيه، وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته، السلام على أنبياء الله ورسله ، وملائكته المقربين، وعباده الصالحين السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا أمير المؤمنين امنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين ألا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وأمام المتقين وقائد الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته :

اشهد انك أخو الرسول ووصيه و وارث علمه وأمينه على شرعه وخليفته في أمته وأول من امن بالله وصدق بما انزل على نبيه واشهد انه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك وصدع بأمره وأوجب على أمته فرض ولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك، ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال : الست قد بلغت ؟

فقالوا : اللهم بلى، فقال : اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقراروناكث عهدك بعد الميثاق واشهد انك أوفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف بعهده لك (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما) واشهد انك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول واشهد انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم : (أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) اشهد يا أمير المؤمنين ان الشاك فيك ما امن بالرسول الأمين وان العادل بك غيرك عادل عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين فأكمله بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعني بقول العزيز الرحيم : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ضل والله وأضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لأمرك وأطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا تزغ قلوبنا بعد الهدى عن طاعتك واجعلنا من الشاكرين لأنعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا وللتقى محالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس عافيا وإذا عصي الله ساخطا وإذا أطيع الله راضيا وبما عهد الله إليك عاملا راعيا ما استحفظت حافظا ما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا أمسكت عن حقك جازعا ولا أحجمت عن مجاهدة عاصيك ناكلا ولا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مداهنا ولا وهنت لما أصابك في سبيل الله ولا ضعفت ولا استكنت عن طلب حقك مر اقبا معاذ الله أن تكون كذلك بل إذ ظلمت فاحتسبت ربك وفوضت إليه امرك وذكرت فما ذكروا ووعظت فما اتعظوا وخوفتهم الله فما يخافوا واشهد انك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله إلى جواره وقبضك إليه باختياره والزم أعداءك الحجة بقتلهم

إياك لتكون لك الحجة عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا وجاهدت في الله صابرا وجدت بنفسك صابرا محتسبا وعملت بكتابه و اتبعت سنة نبيه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا مرضاة ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ولا تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب أفك من نسب غير ذلك و افترى باطلا عليك وأولى لمن عند عنك. لقد جاهدت في الله حق الجهاد وصبرت على الأذى صبر احتساب و أنت أول من امن بالله وصلى له وجاهد و ابدى صفحته في دار الشرك والأرض مشحونة ضلالة والشيطان يعبد جهرة و أنت القائل : لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو أسلمني الناس جميعا لم أكن متضرعا اعتصمت بالله فعززت و أثرت الآخرة على الأولى فزهدت و أيدك الله وهداك وأخلصك واجتباك فما تناقضت أفعالك ولا اختلفت أقوالك ولا تقلبت أحوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت إلى الحطام ، ولا دنسك الآثام ولم تزل على بينة من ربك ويقين من أمرك تهدي إلى الحق والى صراط مستقيم اشهد شهادة حق و أقسم بالله قسم صدق أن محمدا واله صلوات الله عليهم سادات الخلق و انك مولاي ومولى المؤمنين و انك عبد الله ووليه وأخو الرسول ووصيه ووارثه و انه القائل لك : والذي بعثني بالحق ما امن بي من كفر بك ولا أقر بالله من جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد إلى الله تعالى ولا إلي من لا يهدى بك وهو قول ربي عز و جل : (و اني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى) إلى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفى وان من جحدك الظلوم الأشقى مولاي أنت الحجة على العباد والهادي إلى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله في الأولى منزلتك واعلى في الآخرة درجتك وبصرك ما عمي على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذائد الحق عنك واشهد انهم الأخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون واشهد انك ما أقدمت ولا أحجمت ولا نطقت ولا أمسكت ألا بأمر من الله ورسوله قلت : والذي نفسي بيده لنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله اضرب قدامه بسيفي فقال : يا علي

أنت عندي بمنزلة هارون من موسى ألا انه لا نبي بعدي وأعلمك أن موتك وحياتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي ربي و اني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه ، وبينها النبي لي و اني لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل ذكره يقول : (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ولعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك و أنت ولي الله وأخو رسوله و الذاب عن دينه والذي نطق القران بتفضيله قال الله تعالى : (وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما) وقال الله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا أن الله عنده اجر عظيم) اشهد انك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولم تشرك بعبادة ربك أحدا وان الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته ثم أمره باظهار ما أولاك لامته أعلاء لشأنك وأعلانا لبرهانك ودحضا للأباطيل وقطعا للمعاذير فلما أشفق من فتنة الفاسقين و اتقى فيك المنافقين أوحى الله رب العالمين : (يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فوضع على نفسه أوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب فأسمع ونادى فأبلغ ثم سألهم أجمع فقال : هل بلغت؟ فقالوا : اللهم بلى فقال : اللهم اشهد ثم قال : الست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا : بلى فاخذ بيدك وقال : من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله فما امن بما انزل الله فيك على نبيه ألا قليل ولا زاد أكثرهم ألا تخسيرا ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون : (يا أيها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة

لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) (إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون) ربنا امنا بما أنزلت و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب اللهم انا نعلم أن هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأول العابدين وازهد الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته أنت مطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا لوجه الله لا نريد منهم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله تعالى : (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) و أنت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله يحب المحسنين و أنت الصابر في البأساء والضراء وحين البأس و أنت القاسم بالسوية والعادل في الرعية والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله : (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا لما كانوا يعملون) و أنت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ، ونصر الرسول ، ولك المو اقف المشهورة ، والمقامات المشهورة والأيام المذكورة ، يوم بدر ويوم الأحزاب : (إذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا) وقال الله تعالى : (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما) فقتلت عمروهم وهزمت جمعهم (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) ويوم أحد : (إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوهم في أخراهم) و أنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين وذات الشمال حتى صرفهما عنكم الخائفين ونصر بك الخاذلين

ويوم حنين على ما نطق به التنزيل : (إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) والمؤمنون أنت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين : يا أصحاب سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤونة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك قوله جل ذكره : (ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء) و أنت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الاجر ويوم خيبر إذ ظهر الله خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين : (ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار، وكان عهد الله مسؤولا) مولاي أنت الحجة البالغة والمحجة الواضحة والنعمة السابغة والبرهان المنير فهنيئا لك ما اتاك الله من فضل وتبا لشانئك ذي الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه تحمل الراية امامه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور وبصيرتك بما في الأمور امرك في المواطن ولم يك عليك أمير وكم من أمر صدك عن امضاء عزمك فيه التقى و اتبع غيرك في نيله الهوى فظن الجاهلون انك عجزت عما إليه انتهى ضل والله الظان لذلك وما اهتدى ولقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليك : قد يرى الحول القلب وجه الحيلة ، ودونها حاجز من تقوى الله ، فيدعها رأى العين وينتهز فرصتها من لا جريحة له في الدين صدقت وخسر المبطلون وإذ ماكرك الناكثان فقالا : نريد العمرة فقلت لهما : لعمري لما تريدان العمرة لكن الغدرة وأخذت البيعة عليهما وجددت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما أغفلا وعادا وما انتفعا وكان عاقبة أمرهما خسرا ثم تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الاعذار وهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن همج رعاع ضالون، وبالذي انزل على محمد فيك كافرون، ولأهل الخلاف عليك ناصرون وقد أمر الله تعالى باتباعك وندب إلى نصرك قال الله تعالى : (يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس ولك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك فضيلة الجهاد على تحقيق

التأويل وعدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا ، ويتأمر غاصبا ويدعو حزبه إلى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين : الرواح الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقي اللبن كبر وقال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اخر شر ابك من الدنيا ضياح من لبن وتقتلك الفئة الباغية فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله أجمعين وعلى من سل سيفه عليك وسللت عليه سيفك يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين وعلى من رضي بما ساءك ولم يكرهه واغمض عينه ولم ينكره أو أعان عليك بيد أو لسان أو قعد عن نصرك أو خذل عن الجهاد معك أو غمط فضلك أو جحد حقك أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وسلامه وتحياته وعلى الأئمة من الك الطاهرين انه حميد مجيد والامر الأعجب والخطب الأفظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين سلالتك وعترة أخيك المصطفى صلوات الله عليكم وقد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم ورفع منزلتكم و ابان فضلكم ، وشرفكم على العالمين ، فأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا ، قال الله جل وعز : (ان الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا الا المصلين) فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى و أنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق ، فما أعمه من ظلمك عن الحق ثم أفرضوك سهم ذوي القربى مكرا أو حادوه عن أهله جورا فلما ال الامر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك ، فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الأنصار، وأشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام ، إذ أجبت كما أجاب ، وأطعت كما أطاع إسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له : (يا بنى اني أرى في المنام اني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني انشاء الله من الصابرين) وكذلك أنت لما أباتك النبي صلى الله عليكما، وأمرك ان تضطجع في مرقده، و اقيا له بنفسك، أسرعت إلى اجابته مطيعا ولنفسك على القتل موطنا ، فشكر الله تعالى طاعتك، و ابان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) ثم

محنتك يوم صفين ، وقد رفعت المصاحف حيلة ومكرا ، فاعرض الشك وعرف الحق واتبع الظن اشبهت محنة هارون إذ امره موسى على قومه فتفرقوا عنه وهارون يناديهم : (يا قوم إنما فتنتم به وان ربكم الرحمان فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى) وكذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت : يا قوم إنما فتنتم بها وخدعتم ، فعصوك وخالفوا عليك ، واستدعوا نصب الحكمين ، فأبيت عليهم ، وتبرأت إلى الله من فعلهم وفوضته إليهم فلما أسفر الحق وسفه المنكر ، واعترفوا بالزلل والجور عن القصد واختلفوا من بعده وألزموك على سفه التحكيم الذي أبيته ، وأحبوه وحظرته و أباحوا ذنبهم الذي اقترفوه و أنت على نهج بصيرة وهدي وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على النفاق مصرين وفي الغي مترددين حتى أذاقهم الله وبال أمرهم ، فأمات بسيفك من عاندك ، فشفي وهوى ، وأحيا بحجتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية ورائحة وعاكفة وذاهبة فما يحيط المادح وصفك ولا يحبط الطاعن فضلك أنت أحسن الخلق عبادة وأخلصهم زهادة وأذبهم عن الدين أقمت حدود الله بجهدك ، وفللت عساكر المارقين بسيفك ، تخمد لهب الحروب ببنانك وتهتك ستور الشبه ببيانك وتكشف لبس الباطل عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ الواصفين ، قال الله تعالى : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) ولما رأيت قد قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين ، وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ، فأوفيت بعهده ، قلت : اما آن أن تخضب هذه من هذه أم متى يبعث أشقاها واثقا بأنك على بينة من ربك وبصيرة من امرك ، قادما على الله مستبشرا ببيعك الذي بايعته به ، وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك واصلهم حر نارك والعن من غصب وليك حقه و أنكر عهده ، وجحده بعد اليقين ، والاقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ومن قتلته وأشياعهم و أنصارهم اللهم العن ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعنا وبيلا اللهم العن أول ظالم ظلم

ال محمد ومانعيهم حقوقهم اللهم خص أول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن إلى يوم الدين اللهم صل على محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين وبموالاتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون ، انك حميد مجيد : المزار الكبير المؤلف : المشهدي، الشيخ أبو عبد الله الجزء : ١ صفحة : ٢٨٢

المشهدي (صاحب الكتاب) :

١٠٤٣٤- محمد بن جعفر المشهدي : قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين : الشيخ محمد بن جعفر المشهدي : كان فاضلا محدثا صدوقا له كتب يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٦ صفحة : ١٨٨

وأخبرني الفقيه الأجل أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي :

٩٣٧٤- الفضل بن شاذان : قال النجاشي : الفضل بن شاذان بن الخليل أبو الأزدي النيسابوري كان أبوه من أصحاب يونس، و روى عن أبي جعفر الثاني (ع) و قيل الرضا (ع) أيضا (ع) و كان ثقة أحد أصحابنا الفقهاء و المتكلمين و له جلالة في هذه الطائفة، و هو في قدره أشهر من أن نصفه : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٤ صفحة : ٣٠٩

عن الفقيه العماد محمد بن أبي القاسم الطبري (تلميذ بن الطوسي) :

١٠٠٤٩- محمد بن أبي القاسم بن محمد : قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : « الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي : فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي و له تصانيف منها : كتاب الفرج في الأوقات و المخرج بالبينات شرح مسائل الذريعة، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراوندي و روى لنا عنه» وقال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين

(٦٩٨) : و اسم أبي القاسم علي و هو ثقة جليل القدر محدث و له أيضا كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، سبعة عشر جزءا، و له كتاب الزهد و التقوى، و غير ذلك : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ١٥ صفحة : ٣٠٧

عن ابن الطوسي أبي علي (صاحب امالي الطوسي) :

قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : الشيخ الجليل أبو علي الحسن بن الشيخ الجليل الموفق محمد بن الحسن بن علي الطوسي : فقيه ثقة عين قرأ على والده جميع تصانيفه أخبرنا الوالد عنه رحمهم الله قال الشيخ الحر في تذكرة المتبحرين : كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٦ صفحة : ١٢٣

عن والده الطوسي (شيخ الطائفة) :

قال النجاشي : محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو جعفر: جليل في أصحابنا، ثقة عين من تلامذة شيخنا أبي عبد الله له كتب منها : كتاب تهذيب الأحكام و هو كتاب كبير و كتاب الإستبصار .. : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٦ صفحة : ٢٥٧

عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (شيخ المتكلمين) :

قال النجاشي : محمد بن محمد النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن فطر بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن غلة بن خالد بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : شيخنا و أستاذنا (رضي الله عنه) فضله أشهر من أن يوصف في الفقه و

الكلام و الرواية و الثقة و العلم له كتب الرسالة المقنعة، الأركان في دعائم الدين، كتاب الإيضاح في الإمامة، كتاب الإفصاح في الإمامة، كتاب الإرشاد : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٨ صفحة : ٢١٣

عن أبي القاسم جعفربن قولويه (صاحب كامل الزيارات) :

قال النجاشي : جعفربن محمد بن جعفربن موسى بن قولويه أبو القاسم و كان أبوه يلقب مسلمة من خيار أصحاب سعد و كان أبو القاسم من ثقات أصحابنا و أجلائهم في الحديث و الفقه روى عن أبيه و أخيه عن سعد : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٥ صفحة : ٧٦

عن محمد بن يعقوب الكليني (صاحب الكافي) :

محمد بن يعقوب بن إسحاق أبو جعفر الكليني شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث و أثبتهم وروينا كتبه كلها عن جماعة شيوخنا محمد بن محمد والحسين بن عبيدالله وأحمد بن علي بن نوح عن أبي القاسم جعفربن محمد بن قولويه عنه : رجال النجاشي المؤلف : النجاشي، أبو العبّاس الجزء : ١ صفحة : ٣٧٧

عن علي بن إبراهيم القمي (صاحب التفسير) :

قال النجاشي : علي بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب.. روى الكليني عن علي بن إبراهيم : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٢ صفحة : ٢٢٥

عن أبيه ابراهيم بن هاشم القمي :

أقول : لا ينبغي الشك في وثاقة إبراهيم بن هاشم و يدل على ذلك عدة أمور: ... و من الغريب أن الشيخ لم يذكره في أصحاب الجواد (ع) مع أنه أدركه و روى عنه (ع)، كما يأتي .. : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١ صفحة : ٢٩١

عن أبي القاسم بن روح (السفير الثالث) وعثمان بن سعيد العمري (السفير الاول) :

٣٤٠٦- الحسين بن روح النوبختي أبو القاسم : هو أحد السفراء و النواب الخاصة للإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه)، و شهرة جلالته و عظمته أغنتنا عن الإطالة في شأنه، روى الشيخ الطوسي (قدس سره) في كتاب الغيبة في بيان الممدوحين من السفراء في زمان الغيبة عند ذكر أبي القاسم الحسين بن روح : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ٦ صفحة : ٢٥٧

عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما وذكر انه عليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم :

عده الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي (ع) قائلا : " عثمان بن سعيد العمري يكنى أبا عمرو السمان ويقال له الزيات خدمه الهادي (ع) وله إحدى عشرة سنة وله إليه عهد معروف و أخرى في أصحاب العسكري (ع) قائلا : عثمان بن سعيد العمري الزيات و يقال له السمان يكنى أبا عمرو جليل القدر ثقة وكيله العسكري (ع) " : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبوالقاسم الجزء : ١٢ صفحة : ١٢٢



الصحيحة الثامنة :

٧٥٤ / ٤٤ . أخبرنا ابن الصلت قال : أخبرنا ابن عقدة قال : حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن

علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره : الأمالي (طبع دار الثقافة) المؤلف : الشيخ الطوسي الجزء : ١ صفحة : ٣٤٣

طريق الشيخ إليه صحيح و إن كان فيه أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي : ابن الصلت لأنه من مشايخ النجاشي : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي ، السيد أبو القاسم الجزء : ٣ صفحة : ٦٦

قال الشيخ : أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن عجلان، مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس السبيعي الهمداني المعروف بابن عقدة، الحافظ و أمره في الثقة و الجلالة و عظم الحفظ أشهر من أن يذكر : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٣ صفحة : ٦٥

علي بن محمد هو العلوي أو الكندي حسب ما أعرف وكلاهما لم يوثقا .

٤٤٠٤- داود بن سليمان : من خاصة أبي الحسن (ع) و ثقاته و أهل الورع و العلم من شيعته، ذكره الشيخ المفيد في إرشاده في فصل في من روى النص على الرضا علي بن موسى (ع) بالإمامة من أبيه و الإشارة إليه منه بذلك : معجم رجال الحديث المؤلف : الخوئي، السيد أبو القاسم الجزء : ٨ صفحة : ١١٢

أقول : فهي معتبرة بما يؤيدها فعلي بن محمد وان لم يوثق ولكنه لوقوعه بين ثقتين يروي عن أخرهم ما ثبتت صحته فيحكم بصحة نقله في هذا المورد على الأقل .

الصحيحة التاسعة :

و وقع إليّ كتاب دلائل رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) تأليف أبي العباس بن جعفر الحميري فنقلت منه .. : كشف الغمة في معرفة الأئمة المؤلف : المحدث الإربلي الجزء : ٢ صفحة : ٦٥٠

و من كتاب الدلائل : .. حدّثني الحسن بن ظريف قال : كتبت إلى أبي محمّد أسأله : ما معنى قول رسول الله (صلّى الله عليه و آله و سلّم) لأمير المؤمنين (عليه السلام) : من كنت مولاه فهذا مولاه ؟ قال : أراد بذلك أن يجعله علما يعرف به حزب الله عند الفرقة : كشف الغمة في معرفة الأئمة المؤلف : المحدث الإربلي الجزء : ٢ صفحة : ٩٢٨

١١١٠٨ - محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين : بن جامع بن مالك الحميري أبو جعفر القمي، ثقة : المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري ص ٥٤٣

٢٨٩١ - الحسن بن ظريف : بن ناصح من أصحاب الهادي (ع) ثقة : المفيد من معجم رجال الحديث : محمد الجواهري ص ١٤٣

٥٨٨ - الشيخ بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي كان عالما فاضلا محدثا ثقة شاعرا أديبا منشئا جامعا للفضائل والمحاسن له كتب منها : كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة جامع حسن فرغ من تأليفه سنة ... : أمل الآمل المؤلف : الحر العاملي، الشيخ أبو جعفر الجزء : ٢ صفحة : ٢٦

فالان عندنا تسعة روايات صحيحة واحدة منها صحت لموافقتها ما هو صحيح، وليس بذاتها، وعندنا مجموع الأسانيد الناهضة ١٤طريقا ما بين موثق وصحيح وحسن وطريق منها مهمل صح بغيره .

جدول المحتويات :